تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

**The Challenges of Distance Learning in Light of the Corona Pandemic:
"An-Najah National University is a model"**د. هبة سليم¹، د. يمان صليح²

h.sleem@najah.edu, y.slaieh@najah.edu

جامعة النجاح الوطنية، كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين

تاريخ الاستلام: 2021/9/9 تاريخ القبول: 2022/5/21 تاريخ النشر: 2022/12/31

الملخص

أوجدت جائحة كورونا أكبر انقطاع عن نظام التعليم في التاريخ، وتضرر من ذلك جميع دول العالم، وبلغ الضرر جميع المؤسسات التعليمية لكافة المراحل العمرية، وكان التعلم عن بعد أحد الحلول التي أوجدتها الجامعات لإكمال مسيرتها التعليمية. انطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة من أجل البحث في التحديات التي تواجه الطلبة أثناء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة تضمنت (44) فقرة موزعة على مجالاتها الثلاث: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، والتحديات التقنية، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (339) طالباً من طلبة البكالوريوس والماجستير من جامعة النجاح الوطنية في الفصل الدراسي الأول 2021/2020. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبارت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التحديات النفسية حاز على المرتبة الأولى، فيما تلاه التحديات الأكاديمية، ثم التحديات التقنية جاء في المرتبة الأخيرة. هذا وقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير برنامج الدراسة من حيث التحديات التي تواجه الطلبة في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لصالح طلبة البكالوريوس، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية في المجالين التحديات الأكاديمية والنفسية لصالح الكليات العلمية، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي في المجالين التحديات الأكاديمية والنفسية لصالح الطلبة الذين معدلهم مقبول.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، جائحة كورونا، التحديات.

Abstract

The Corona pandemic created the largest interruption of the education system in history. All countries of the world were affected by this, and the damage reached all educational institutions for all ages. Distance learning was one of the solutions that universities created to complete their educational path. Based on that, this study aimed to explore the challenges that students face during distance learning in light of the Corona pandemic.

The study followed the descriptive analytical approach. A questionnaire was prepared that included (44) items distributed over its three fields: Academic Challenges, Psychological Challenges and Technical Challenges, applied to a random sample of (339) undergraduate and postgraduate students from An-Najah National University in the first semester of 2020/2021. Data were analyzed using Descriptive Statistics, Independent Samples t-test. The results of the study showed that the field of Psychological Challenges ranked first, followed by Academic Challenges, and then Technical Challenges came in the last. There were also statistically significant differences attributed to the study program variable in terms of the challenges facing students in distance learning in light of the Corona pandemic for the benefit of undergraduate students. the results showed that there is statistically significant differences attributed to the faculty variable in the two fields, academic and psychological challenges in favor of scientific colleges. There are also statistically significant differences attributed to the GPA variable in the two fields, academic and psychological challenges, in favor of students whose rates are acceptable.

Keywords: Distance learning, Corona Pandemic, Challenges.

المؤلف المرسل: هبة سليم

المقدمة

اتسم العصر الحديث بأنه عصر الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، حيث فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه، كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الانترنت التي أدت إلى تقارب المكان والزمان.

ومع هذه التطورات أصبحت تقنيات التعليم الالكتروني تتحكم بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجوانبها المتعددة، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يمكن اعتباره جسر الإنسانية للرقى والتطور والتقدم، وقد استثمرت هذه التكنولوجيا في تسهيل وتحسين عملية التعلم والتعليم، وتم إدخالها بشكل تدريجي إلى العملية التعليمية لتقف جنباً إلى جنب مع المعلم والكتاب؛ وذلك من أجل المساهمة بفاعلية في إيصال المعرفة للطلبة بسهولة وبجودة عالية، ودعت الضرورة النابعة من احتياجات العصر الحديث ومتطلباته إلى الاستعانة بالطرق الحديثة للتغلب على الصعوبات والتحديات المنبثقة عن التغيرات العالمية المستمرة، وإدخال الحاسوب وتطبيقاته بما فيها شبكة الانترنت العالمية، والمناهج الالكترونية إلى العملية التعليمية (الحجايا، 2010).

وفي هذا المجال يذكر يونغ (YOUNG, 2004) أن التعلم الالكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة بدءاً من استخدام وسائل العرض الالكترونية، إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم والتعلم الذاتي.

لقد وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم واستراتيجياته لم تكن معروفة من قبل، وفي نفس الوقت فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للجامعات والتعليم العالي، حيث يفترض أن تقود الجامعات هذا التغيير وليس فقط أن تستجيب للتقدم التكنولوجي الرقمي في مجال التعليم (Mills, Yanes, Jeane & Casebeer, 2009).

ويمثل التعليم الالكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين، في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، والإذاعة، والقنوات المحلية، أو الفضائية، أو

الأقرص المدمجة، أو البريد الإلكتروني، أو التعليم المحوسب؛ وذلك من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عبر التعلم عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (سالم، 2004).

ولقد تطور التعليم الإلكتروني في صور وأشكال فاقت ما ذكر من خلال توظيف وسائل الاتصال ووسائل الإعلام الحديث، مما جعل من عملية التعليم والتعلم ميسورة، وهذا ما سهل عملية التنسيب مع الجامعات، ومتابعة الدراسة لجميع فئات المتعلمين فلم تعد العملية التعليمية قاصرة على فئة الطلبة العاديين بل شملت الجميع، وهذا ما حدا بالجامعات الفلسطينية أن توظف التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف العملية التربوية في ظل ما تعاني من: ممارسات الاحتلال، وتقطيع أرجاء الوطن، سواء الجامعات التي تعتمد التعليم التقليدي أو تعتمد على التعليم المفتوح بما فيها جامعة النجاح الوطنية، مما جعل التعليم الإلكتروني على رأس أولوياتها وساعد في فتح نافذة الطلبة على المستقبل (المزين، 2015).

وبالتحديد في ظل الأزمة التي عاشها العالم في الآونة الأخيرة وهي أزمة كورونا، حيث أن هذه الأزمة أجبرت جميع العالم بين عشية وضحاها للتحويل من التعليم الوجاهي التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وبالرغم من هذا التحول السريع وجميع المحاولات التي رافقته لإعداد كلاً من الكادرين الأكاديمي والإداري وأيضاً الطلبة لإنجاح تجربة التعلم الإلكتروني، إلا أن الطلبة كان لديهم تحديات للتعايش مع هذا النمط من التعلم وبالتحديد طلبة الجامعات النظامية ومنها جامعة النجاح الوطنية.

مشكلة الدراسة

شهد الفصل الثاني من العام الدراسي 2019\2020 أزمة عمت جميع دول العالم دون استثناء، وهذه الأزمة هي جائحة كورونا التي فرضت واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها، وتطلبت تغييراً جذرياً في بيئة وأساليب التعليم، حيث أدت إلى انتقال الطلبة في فترة زمنية لم تتجاوز الأسبوع من نمط التعلم الوجاهي القائم على الدراسة النظامية والتفاعل المباشر فيما بين الطلبة وعناصر الموقف التعليمي إلى التعلم عند بعد بواسطة تقنيات التعلم الإلكتروني، التي كان

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا"

معظم الطلبة في الجامعات الفلسطينية لا يجيدون التعامل معها وليس لديهم معرفة مسبقة بها الأمر (لديهم معرفة ضعيفة بالتعامل معها)، الأمر الذي أدى إلى وجود تحديات كبيرة واجهت الطلبة في التعلم عن بعد، وحيث أن الباحثان تعاملان كمحاضرتين في جامعة النجاح الوطنية فقد وجدتا أنه يجب رصد التحديات التي واجهت الطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظرهم وتم اعتماد جامعة النجاح الوطنية مكان عمل الباحثان لتكون أنموذجا.

أسئلة الدراسة

تقوم الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما هي تحديات التعلم عن بعد التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
2. ما هي التحديات النفسية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
3. ما هي التحديات التقنية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من حيث التحديات التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغير (برنامج الدراسة، الكلية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على تحديات التعلم عن بعد التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا

ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على التحديات الأكاديمية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف على التحديات النفسية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
3. التعرف على التحديات التقنية التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
4. التعرف على الفروق التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية من حيث التحديات في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا والتي تعزى إلى متغير (برنامج الدراسة، الكلية، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في الكشف عن تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية، وهناك أهمية تطبيقية للدراسة حيث أن هناك حاجة واضحة إلى مزيد من الدراسات في موضوع تحديات التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وبالتحديد أن قضية التعلم عن بعد هي قضية مستجدة في الجامعات الفلسطينية فرضتها ظروف جائحة كورونا، التي أجبرت جميع المؤسسات التعليمية في العالم إلى التحول إلى نظام التعلم عن بعد، ولذلك يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة في تقديم تغذية راجعة لجامعة النجاح الوطنية ولجميع الجامعات الفلسطينية من أجل العمل على الحد من هذه التحديات. كما يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تسلط الضوء حول أبرز التحديات وأهمها التي تواجه الطلبة في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، والتي من المؤمل أن تفيد الجامعات عموماً والجامعات الفلسطينية خصوصاً من حيث أخذها بعين الاعتبار من أجل تداركها والحد منها، كما يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة والعاملين في المجال التربوي من أجل بناء بيئة تعليمية مريحة للطلبة تناسب الظروف المستجدة، هذا وتشكل هذه الدراسة إضافة علمية تغني المكتبات وتثريها بإظهارها

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

النظري وأداتها ونتائجها، والتي ستشكل مرجعاً للباحثين والمهتمين، وتمهيداً لدراسة موضوع التعلم عن بعد من جوانب أخرى.

مصطلحات الدراسة

أولاً: التحديات: التحدي لغة تعني المباراة والمبارزة، والتحدي اصطلاحاً يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي، فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ويتحدد تبعاً لما يتحدى به (ابن منظور، باب حدا، ص168).

إجرائياً: هي الصعوبات والعراقيل التي واجهت طلبة الجامعات الفلسطينية ومن ضمنهم طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ثانياً: التعلم عن بعد: نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المشرف(المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، 2005).

إجرائياً: هو ذلك النوع من التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين، حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الانترنت)، من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال، وذلك ضمن إطار العملية التعليمية التربوية.

ثالثاً: جائحة كورونا: جائحة عالمية لمرض فيروس كورونا -كوفيد 19-، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية، ثم أعلنت منظمة الصحة الدولية رسمياً أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

حدود الدراسة

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول 2020\2021.

الحد المكاني: جامعة النجاح الوطنية.

الحد البشري: طلبة جامعة النجاح الوطنية.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول هذا الفصل محورين هما الأدب النظري والدراسات السابقة (العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدرس)

التعلم عن بعد هو ظاهرة تعليمية بدأت منذ الأربعينات ومرت منذ ذلك التاريخ بتطورات كبيرة ولم يعرف كمصطلح بشكل رسمي الا حديث، حيث ظهر في منتصف التسعينات أو بالتحديد عام (1982) ومن أهم التعريفات للتعلم عن بعد أنه التعليم الذي يتميز بغياب التواصل المباشر الكلي بين المعلم والمتعلم، حيث يتم تقديم المادة التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية، (الأنترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (الشهران، 2012) ويرى سعد ان التعلم عن بعد في الصفوف الافتراضية شبيه بالتعليم داخل الصفوف التقليدية، من حيث وجود المعلم والمتعلم ولكن الاختلاف يكون بأنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان وتتم ضمن بيئة الكترونية، أما الدويكات (2017) فيرى أن التعلم عن بعد هو وسيلة تعليمية حديثة ويكون فيه المتعلم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية الى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعليم من خلال شبكة الإنترنت ، وإنما يمكن استخدام أي وسيلة أخرى أن للتعليم عن بعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في :

1. المبررات الجغرافية وتتمثل في، بعد المسافة بين المدرسين والمؤسسات التربوية، وجود مناطق معزولة جغرافيا، قلة عدد السكان في بعض المناطق وعد قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات .
2. المبررات الاجتماعية والثقافية وتتمثل في التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها، محو الأمية الحضارية والمعلوماتية، واستيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة.
3. المبررات الاقتصادية وتتمثل في، ارتفاع كلفة التعليم النظامي وتوفير الوقت والجهد والاسهام في الانتاج، تقديم الخدمة للمحرومين من المجتمع، ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية.

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا"

4. المبررات النفسية وتتمثل في، زيادة دافعية المتعلم، تلبية طموحات الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس، ازالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورجبته في التعليم.
5. وفي ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم تضيف الباحثان المبررات الصحية التي تتمثل بانتشار فيروس كورونا والانقطاع عن التعليم داخل المؤسسات التعليمية. (كاظم، 2021)

أما المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد فتتمثل في :

1. مبدأ اتاحة الفرص التعليمية متاحة للجميع
 2. مبدأ المرونة وهي تخطي جميع الحواجز
 3. مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفريده .
 4. مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه
 5. مبدأ اثارة الدوافع الذاتية، ومبدأ تطوير التعليم واستمراريته. (عامر، 2013)
- ويرى صبري (2009) أن من أهم خصائص التعليم عن بعد أنه يوفر بيئة تعليم تفاعلية، يوفر عناصر المتعة في التعلم، ويركز على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي)، يتجاوز حدود الزمان والمكان، يتصف بسهولة وسرعة تحديث المحتوى والمعلومات بما يتناسب مع المتطلبات التربوية، كما حدد الغريب (2009) أهم ثلاثة خصائص للتعليم عن بعد وهي، المرونة في نقل وعرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورجباته، والتركيز على ما ينبغي أن يتم تعلمه، والمور الاليكتروني للمادة التعليمية ويتمثل في حصول الطالب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الاليكترونية المتاحة، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصورة فردية، توفير فرص التعليم والتعلم في بيئات تعلم منتجة تتيح لهم فرصة التعاون وحل المشكلات، والاكتشاف في سياق المحتوى التعليمي.

وذكر عبد المنعم (2016) أهمية التعليم عن بعد، كونه يحقق الاهداف التعليمية بكفاءة عالية ويوفر الوقت والجهد وايضا يحقق التعلم بطرائق تناسب خصائص المتعلمين وبأسلوب ممتع ومشوق بالإضافة الى أنه يكسب المدرس والطالب على حد سواء الدافعية لمواكبة التطور التكنولوجي، فهو يتناسب مع متطلبات

العصر، ويعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب، ويوفر المادة التعليمية في الوقت والزمان المناسبين، ويوفر تكاليف التعليم الباهظة، ويضيف الدويكات (2017) الى أن هناك العديد ايضا من الايجابيات للتعليم عن بعد منها: تقليل التكاليف، ومتاح للجميع، حيث يستطيع جميع الأفراد استخدامه، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود الجامعة، واستثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقلل التفاعلات غير المجدية بين الطلبة خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق، وجعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، وتقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، وصديق للبيئة، ويؤدي التعليم عن بعد دوراً فعالاً في رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد، ويسد النقص الكبير في الهيئات التدريسية والأيدي المدربة المؤهلة في مختلف المجالات ويخفف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض الجامعات، ويحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، نظراً لتركيز العملية التعليمية فقط على الفحوى الدراسي دون التطلع الى أي جوانب أخرى .

ويرى عباس (2018) انه يوفر المرونة والاستقلال للمتعلمين، ويخفض التكلفة التعليمية للفرد بالمقارنة مع النمط التقليدي وزيادة امكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلمين والمتعلمين، واطاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر مما يساعد في تكوين اساس متين عند المتعلم .

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم عن بعد إلا أن له العديد من السلبيات منها: العزلة والوحدة التي تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة، ومحدودية توجيه ملاحظات للطلاب عبر الشبكة العنكبوتية، ويمكن أن يسبب التعليم عن بعد العزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على منع الغش أثناء التقييمات عبر الشبكة العنكبوتية، اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من التعليم عن بعد متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لايتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، إتصال الى ميل اعضاء هيئة التدريس عبر الشبكة العنكبوتية إلى التركيز على

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا"

النظرية بدلا من الممارسة، ويفتقر التعليم عن بعد الى التواصل وجها لوجه .
تدني مستوى التحفيز والتنظيم، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه
على التعلم، وعدم تقبل المجتمعات لهذا النوع من التعليم، وسوء الظن بهذا النمط
التعليمي من حيث قدرته على توفير فرص عمل، وانعدام وجود البيئة الدراسية
التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم .
(Hetseovich,2017)

ومن أهم معوقات التعليم عن بعد، الأمن والسرية، ففي بعض الحالات قد يتم اختراق
الوسيلة التي يتم من خلالها التراسل على شبكة الإنترنت، مما يؤدي الى ضياع
المعلومات أو تغييرها وهذا يعطي نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية، واعتمادية
الشهادات حيث عدم اعتراف بعض الدول بالشهادة الممنوحة للشخص من خلال هذه
الطريقة في التعليم، مما يفقد الشخص قدرة العمل في هذه الدول، كما أن بعض
الشركات والمؤسسات لا تفضل توظيف الأشخاص الذين يحملون الشهادة بهذه
الطريقة لاعتبارها غير مجدية، وأيضا من بعض المعوقات صعوبة توفير البنية
التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع
كل منهما التواصل مع الآخر، نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما
يؤدي الى إحجام البعض عنها، والافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على
تصميم وإنتاج المواد التعليمية، والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم
(العتيبي، 2012)، لاشك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظلالها على قطاع التعليم في
العالم اجمع، وتسببت هذه الأزمة في اغلاق المدارس والجامعات والمراكز
التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر
بدلا منه التعلم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعلم من
المنزل وبالتالي اختلاط الأفراد ببعضهم، ويحد من انتشار الفيروس (Yulia,2020).

الدراسات السابقة

فيمايلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

أجرى عبد الحسين وإبراهيم (2020) دراسة هدفت الى معرفة واقع التعليم الإلكتروني
ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم
الجامعة بالعراق إضافة على الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية، استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) من طلبة الكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من (33) فقرة وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع، كما كشفت النتائج عن ضعف البنية التحتية في أقسام الكلية.

وهدفت دراسة أويابة وصالح (2020) الى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوظيف عدة أدوات إحصائية، انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظروف الطارئة، أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فرد وزعت عليهم استبانة اليكترونية، وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن، وأن مستوى التفاعل كان منخفضا بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الى أن هنالك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات. وأجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت للدراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها والتعرف الى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الاردن وفقا لمتغيرات الجنس، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020م وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة الى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين 3.60-4.78 وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة جدا للمجال، كما أشارت إلى عدم فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس .

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

قام قتيبي وآخرون (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (256) معلماً ومعلمة من المحافظات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة من (15) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: مجال المنهاج الفلسطيني، ومجال المعلم الفلسطيني والتدريب الإلكتروني، ومجال البنية التقنية الفلسطينية والعلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها : أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وبنسبة (70%)، وأن درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة بنسبة (44.1%)، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة، حيث أن تعدد المنصات التعليمية الإلكترونية جاء مربكاً للمعلمين بدرجة كبيرة بنسبة تقارب (70%)، بالإضافة للحاجة لخطة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظاً والذين تأثروا سلباً خلال الجائحة بدرجة كبيرة بنسبة (69.5%) من المستجيبين لأداة الدراسة، كما اشارت النسب المئوية لنتائج الدراسة أن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة.

وسعت دراسة ضو ومصراثة (2020) إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات، وتم استخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي وتوصلت الى عدة نتائج أهمها: عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات الإلكترونية وضعف البنية التحتية اللازمة لذلك فضلاً عن أن التعلم الإلكتروني مازال تحت الإنشاء في المؤسسات التعليمية الليبية، وأوصت الدراسة بضرورة سن التشريعات والقوانين واللوائح من قبل وزارة التعليم العالي والتي بموجبها يمكن إجراء دراسات المسح الشامل لتحديد الصعوبات والتحديات التي ستواجه استخدام التعليم الإلكتروني في ليبيا .

وهدفت دراسة العتيبي (2020) إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم ابنائها واستخلاص المقترحات في ظل التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

المسحي وعينة البحث فقد اشتملت على (412) طالباتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، إن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعلم عن بعد، إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد بأفضل صورة ممكنة من التحديات التي واجهتهم أن تطبيق التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد جاء بشكل مفاجئ دون تمهيد ومن المعوقات التي واجهت الأسر: عدم توافر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، قصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وايضا التكلفة المرتفعة لتصميم البرمجيات التعليمية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات منها أن يكون التعليم تفاعليا متزامنا مع الأستاذ في نفس الوقت، وتوفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب بالإضافة الى توفير شبكة انترنت .

قام سليمان (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (281) طالباً من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة بمحافظة غزة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبانة كأداة للدراسة والمكونة من (48) فقرة، وقد ترتبت المعوقات من وجهة نظر الطلبة تنازلياً كما يأتي: معوق كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعلم التقليدي بالدرجة الأولى، يليه معوق اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس، يليه معوق قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة ثم معوق عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني، وأخيراً معوق انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح)

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

لصالح التعليم المفتوح، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والتخصص.

وأجرى العوادة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات (الجامعة، والجنس، والتخصص) لكل من الأساتذة والطلبة، وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (208) محاضراً ومحاضرة ومن (1028) طالباً وطالبة، من أساتذة وطلبة الجامعات الفلسطينية (الأزهر، والإسلامية، والأقصى) في محافظات غزة، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد أداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وبلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة 67.28%، وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي: صعوبات تتعلق بالإرادة الجامعية، وصعوبات تتعلق بالطلبة، وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، وصعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وصعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب 70.98%، وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي: صعوبات تتعلق بالمنهاج، وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، وصعوبات تتعلق بالطلبة، وصعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، وصعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني. كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلبة حول الصعوبات في توظيف التعلم الإلكتروني وذلك في مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة وذلك لصالح الطلبة.

أجرى الهرش وآخرون (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة (47) معلماً و(58) معلمة تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، ثم المعوقات المتعلقة بالإدارة، تليها المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

كما أجريملز وآخرون (Mills et al., 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في إحدى كليات التربية في إحدى جامعات جنوب تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية أبدوا قلقاً من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، وزيادة محتملة في الساعات المكتبية، ووقتاً إضافياً لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، والمهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس للتدرب عليها من أجل تطبيق هذا النمط من التعلم، وعدم الثقة بالدعم الإداري لبرامج التعلم الإلكتروني، وقلة الدعم الفني، كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني، ومن الذي يضمن أن الطالب الذي سجل المساق الدراسي الإلكتروني هو نفسه الذي سيؤدي الاختبار، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة كونا (Coona, 2007) التي هدفت للتعرف إلى المعوقات الإلكترونية المباشرة في منهاج المدارس الثانوية في استخدام المساقات الإلكترونية، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي: المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة تقليدية فهي: اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعليم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطلبة.

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا"

دراسة كوهناج (Koohang,2004) هدفت إلى استقصاء اتجاهات المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني وأثره على كل من الجنس والعمر والخبرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدارسين الذين يمتلكون خبرة الإنترنت لديهم اتجاهات إيجابية أكثر من نظرائهم الذين لا يمتلكون الخبرة فيها، كما أنها لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الدارسين وأعمارهم.

وأجرى كريستوفر وجون وداون وكيث وبيني (Christopher, John, Down,Keith& Penny, 2004) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء الطلبة والهيئة التدريسية نحو الدعم للمواد الإلكترونية، حيث كشفت نتائجها عن تأييد الطلبة لاستخدام المنهاج الإلكتروني، في حين أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية لم تؤيد ذلك بسبب نقص الثقة بها، وعدم القدرة على استخدامها، والحاجة للتدريب المستمر على استخدام برامج التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الهدف حيث ان جميع الدراسات السابقة كان هدفها التطرق الى معوقات او صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا عبد الحسين و ابراهيم (2020) وضو ومصراثة 2020 سليمان 2014 العواودة (2012) الهرش (2010) .

2- أنفردت دراسة واحدة بدراسة التحديات وهي دراسة العتيبي (2020)

3-تمتاز الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثتان بالحدثة حيث أن جميعها تراوحت ما بين (2004-2021).

4-تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، حيث أن جميع الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة.

5-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية، وفي تطوير أداة الدراسة وفي مناقشة نتائج الدراسة

6-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها بحثت في تحديات التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث يقوم على وصف الظاهرة المدروسة، وتحليل البيانات الحاصل عليها من الدراسة الاستطلاعية؛ وذلك من أجل التعرف على تحديات التعلم عن بعد التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة النجاح الوطنية؛ طلبة البكالوريوس والماجستير، وذلك للفصل الدراسي الأول من العام (2021/2020)، والبالغ عددهم (23053) طالباً وطالبة، منهم (2075) طالب ماجستير.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (339) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، موزعين على مختلف البرامج القائمة من طلبة البكالوريوس والماجستير. تشكلت أغلبية العينة من الإناث (83.582%)، وحظيت السنة الدراسية الثانية على أعلى نسبة من المشاركين (39.2%)، وشكل طلبة البكالوريوس ما نسبته (79.6%) من العينة، إضافةً إلى ذلك فإن أغلبية عينة الدراسة (65.2%) من الكليات الإنسانية.

الجدول (1): المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
16.5	56	ذكر	الجنس
83.5	283	أنثى	
18.3	62	ممتاز	المعدل التراكمي
37.8	128	جيد جداً	
34.5	117	جيد	
9.4	32	مقبول	
79.6	270	بكالوريوس	برنامج الدراسة
20.4	69	ماجستير	
24.2	82	السنة الأولى	السنة الدراسية
39.2	133	السنة الثانية	
19.5	66	السنة الثالثة	

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

17.1	58	السنة الرابعة	
34.8	118	علمية	الكلية
65.2	221	إنسانية	

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة؛ لقياس تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وذلك من خبرة الباحثتان في العمل الجامعي، وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وقد خرجت الاستبانة بحيث تضمنت ثلاث مجالات: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، والتحديات التقنية. وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، حيث يعطى لإجابة موافق بشدة = 5 درجات، وموافق = 4 درجات، ومحايد = 3 درجات، وغير موافق = 2 درجات، وغير موافق بشدة = 1 درجة واحدة، ليكون اتجاه المقياس في الفقرات كما يلي:

الجدول (2): درجات المقياس الإحصائي

الدرجة	المتوسط الحسابي	تقدير درجة الاستجابة
موافق بشدة	4.21-5	عالية جداً
موافق	3.41-4.20	عالية
محايد	2.61-3.40	متوسطة
غير موافق	1.81-2.60	قليلة
غير موافق بشدة	1-1.80	قليلة جداً

صدق الأداة

قامت الباحثتان بالتحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقة صدق المحتوى، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين الحاملين شهادة الدكتوراه في مجال التربية والبالغ عددهم (6) محكمين؛ لمعرفة آرائهم حول أداة الدراسة، ومدى ملاءمتها للبيانات والمعلومات المراد قياسها، وبناءً على توجيهات المحكمين وملاحظاتهم، خرجت الاستبانة بصورتها النهائية المتمثلة في (45) فقرة، موزعة على مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3): مجالات أداة الدراسة وفقراتها

المجال	عدد الفقرات
التحديات الأكاديمية	16

د. هبة سليم، د. يمان صليح

18	التحديات النفسية
10	التحديات التقنية
مجموع الفقرات: 44	مجموع المجالات: 3

كما تم التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة كما هو مبين في الجدول (4):

الجدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة

التحديات النفسية	التحديات الأكاديمية	التحديات التقنية	
			التحديات الأكاديمية
	**0.770		التحديات النفسية
*0.111	*0.102		التحديات التقنية
**0.462	**0.872	**0.886	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند 0.05، ** دال إحصائياً عند 0.01

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع المقياس ككل تراوحت ما بين (0.462-0.886)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات المقياس تراوحت ما بين (0.102-0.770).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما يوضح الجدول (5).

الجدول (5): معامل ثبات أداة الدراسة

المجال	معامل الثبات
التحديات الأكاديمية	0.89
التحديات النفسية	0.92
التحديات التقنية	0.91
الأداة ككل	0.93

يتضح من الجدول (5) أن معامل الثبات للأداة كاملة (0.93)، وقد تراوح معامل ثبات مجالات الدراسة بين (0.89-0.92)، وهي نسبة عالية ومقبولة إحصائياً.

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

الأساليب الإحصائية

قامت الدراسة بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مستخدمة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.
- التكرارات لوصف المتغيرات الديموغرافية.
- الإحصاء الوصفي (الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية) لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة ككل، ولكل مجال من مجالاتها، ولكل فقرة من فقراتها.
- اختبارات لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الرئيس

ما هي تحديات التعلم عن بعد التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	التحديات الأكاديمية	3.55	0.74	عالية
2.	التحديات النفسية	4.02	0.71	عالية
3.	التحديات التقنية	2.90	0.97	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	0.59	عالية

يتضح من الجدول (6) أن تحديات التعلم عن بعد لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا قد جاءت بدرجة عالية فقد حصلت على متوسط حسابي (3.59)، وقد جاء مجال التحديات النفسية بالمرتبة الأولى بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (4.02)، تلاه مجال التحديات الأكاديمية بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.55)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة مجال التحديات التقنية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.90)، وتعزي الدراسة ذلك إلى أن الطلبة لديهم معرفة تكنولوجية وفيرة مما يمكنهم من التغلب على التحديات التقنية التي قد تواجههم، في حين أن التعلم عن بعد المنقطع تماماً عن التعلم الوجيه يتعرض له الطلبة للمرة الأولى مما شكل تحديات نفسية وقلق دائم لديهم، تزامناً مع التحديات النفسية الناجمة عن جائحة كورونا وخوف كل فرد على نفسه وعائلته من الإصابة بالمرض وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مع دراسة

ثانياً: نتائج السؤال الأول

ما هي التحديات الأكاديمية التي واجهت طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول التحديات الأكاديمية، كما يوضح الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول

(التحديات الأكاديمية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	أعاني من كثرة المهام والواجبات الالكترونية.	4.10	0.89	عالية
2.	نظام التقييم المتبع في التعلم عن بعد لا ينصفي.	3.99	1.01	عالية
3.	معايير تصحيح المهام الالكترونية ورصد علاماتها غير واضحة.	3.97	1.06	عالية
4.	الوقت الممنوح لإنجاز المهام الالكترونية غير كاف.	3.81	1.21	عالية
5.	لا يتم تزويدي بتغذية راجعة فورية عقب الانتهاء من الاختبار على مودل.	4.10	1.10	عالية
6.	قلة التنوع في أسئلة الاختبارات الالكترونية.	3.43	1.15	عالية
7.	هناك قصور من قبل مركز التعلم الالكتروني في الإرشادات المقدمة للتعامل مع مودل.	3.35	1.20	متوسطة

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

متوسطة	1.15	2.83	نظام مودل معقد يصعب التعامل معه.	8.
متوسطة	1.26	3.28	المهام الالكترونية التي أكلف بها لا تعود على الطالب بالنفع العلمي.	9.
عالية	1.21	3.70	لدي مشكلة في تحقيق الفهم الجيد للمادة التعليمية في التعلم عن بعد.	10.
عالية	1.27	3.63	لا يتيح لي التعلم عن بعد فرصة المشاركة في النقاش بشكل جيد.	11.
متوسطة	1.15	2.82	المهام التي أكلف بها في مساقاتي بعيدة عن المادة التعليمية.	12.
متوسطة	1.34	2.78	لا أكثرث بدراسة الاختبارات نظراً لقلّة العلامات المخصصة لها.	13.
عالية	1.22	3.70	ألاحظ انخفاض علاماتي في نظام التعلم عن بعد مقارنةً بنظام التعلم الوجاهي.	14.
متوسطة	1.35	3.30	يقوم بعض المحاضرين بإعطاء محاضرات واختبارات في أيام العطل الرسمية.	15.
عالية	1.19	3.96	أعتقد أنه فاتني الشيء الكثير كون التعلم عن بعد قاصراً عن إيصال المعلومة كما التعلم الوجاهي.	16.
عالية	0.74	3.55	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (7) أن التحديات الأكاديمية التي واجهت طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية، وقد تراوح متوسط فقرات هذا المجال بين متوسطة وعالية (2.78-4.10).

وقد حصلت الفقرات "أعاني من كثرة المهام والواجبات الالكترونية"، و"لا يتم تزويدي بتغذية راجعة فورية عقب الانتهاء من الاختبار على مودل" على أعلى متوسط حسابي (4.10) بدرجة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العلامة الأكبر من تقييم المساق مخصصة على المهمات والواجبات الالكترونية، وبالتالي يصبح مدرس المساق مجبوراً بتزويد الطالب بعدد من المهام، وبطبيعة الحال فإن الطالب لديه على الأقل أربعة مساقات خلال الفصل الدراسي وبالتالي عدد كبير من المهمات والواجبات الالكترونية، أما بخصوص التغذية الراجعة فتعزى الدراسة هذه النتيجة إلى أن مدرس المساق يوجد لديه عدد كبير من الطلبة فمن المرهق تزويد كل طالب بتغذية راجعة لكل مهمة دراسة وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة (العنبي 2020).

في المقابل حصلت الفقرة "لا أكثرث بدراسة الاختبارات نظراً لقلة العلامات المخصصة لها" على أدنى متوسط حسابي (2.78) بدرجة متوسطة، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة طبيعية، حيث أن النسبة المخصصة للعلامة على الامتحانات المقررة من قبل إدارة الجامعة في ظل التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا هي 30% من المساق كاملاً، تُوزع على مدار الفصل الدراسي بين الامتحان الأول والثاني والنهائي، وهذا بدوره يجعل الطالب متمملاً في دراسة الامتحانات، وبذل جهد كبير على في الدراسة على علامة قليلة.

نتائج السؤال الثاني

ما هي التحديات النفسية التي واجهت طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني التحديات النفسية، كما يوضح الجدول (8):

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (التحديات النفسية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	أشعر بالقلق نتيجة تغير القرارات وتعددتها في التعلم عن بعد.	4.44	0.86	عالية جداً
2.	أشعر بالقلق حول اعتماد شهادتي نتيجة التعلم عن بعد.	4.04	1.11	عالية
3.	لا يتفهم أساتذتي ظروف في نظام التعلم عن بعد.	3.77	1.09	عالية
4.	أرى أن مهام وأنشطة التعلم عن بعد لا تلبي رغباتي وميولي.	3.71	1.16	عالية
5.	أشعر بأنني بحاجة لمشاركة زملائي ما أشعر به.	3.79	1.12	عالية
6.	لا يوجد عدالة عند بعض المحاضرين في التعامل مع الطلبة.	3.88	1.14	عالية

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

7.	أشعر أنني بحاجة للقاء أساتذتي والتواصل معهم عن قرب.	4.22	1.05	عالية جداً
8.	أعاني من روتين المحاضرات التي يعتمد فيها أساتذتي على التلقين.	4.06	1.04	عالية
9.	أواجه مشكلة في الالتزام في التعلم عن بعد وهذا يؤرقني.	3.78	1.22	عالية
10.	طريقة التدريس المستخدمة في التعلم عن بعد لا تلبي رغباتي وميولي.	3.79	1.16	عالية
11.	يرادوني شعور الملل والانطواء وذلك بسبب عزلتي لساعات طويلة لتلقي المحاضرات.	4.23	1.03	عالية جداً
12.	أشعر بأنني مهمش في التعلم عن بعد وأن المحاضر يركز على طلبة معينين.	3.48	1.27	عالية
13.	أشعر بالخلج لذلك لا أستطيع المشاركة كما يجب في المحاضرة.	3.22	1.35	متوسطة
14.	أشعر أنني متعب نفسياً بسبب كثرة المهام والواجبات.	4.27	0.97	عالية جداً
15.	أعاني من القلق عند تسليم المهام وأسأل نفسي هل أعددتها كما يجب.	4.44	0.89	عالية جداً
16.	أعيش في توتر وقلق دائم حول علاماتي بسبب آلية التقويم الجديدة المتبعة.	4.44	0.91	عالية جداً
17.	أشعر بقلق دائم خشية انقطاع الكهرباء أو النت أثناء المحاضرة أو الاختبارات.	4.60	0.76	عالية جداً
18.	أشعر بعد الرضا فالتعلم عن بعد يحتم علي التضييق على ممارسة أسرتي مهامهم اليومية الاعتيادية.	4.23	1.01	عالية جداً
	الدرجة الكلية	4.02	0.71	عالية

يتضح من الجدول (8) أن التحديات النفسية التي واجهت طلبة جمعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية، وقد تراوح متوسط فقرات هذا المجال بين متوسطة، وعالية، وعالية جداً (3.22-4.60).

وقد حصلت الفقرة "أشعر بقلق دائم خشية انقطاع الكهرباء أو النت أثناء المحاضرة أو الاختبارات" على أعلى متوسط حسابي (4.60) بدرجة عالية جداً، وتعزو الباحثتان

ذلك إلى أن شبكة التيار الكهربائي في حال متأرجح بين القطع وعدمه، وهو بسبب الأحمال الزائدة على استخدام التيار الكهربائي وعدم القدرة على توفيرها لجميع المواطنين طيلة الوقت، حيث أن القدرة الكهربائية يتم تحديدها من طرف الاحتلال وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحسين وبرايم (2020) .

في المقابل حصلت الفقرة "أشعر بالخلج لذلك لا أستطيع المشاركة كما يجب في المحاضرة" على أدنى متوسط حسابي (3.22) بدرجة متوسطة، وترى الباحثتان أن التعلم عن بعد كسر حاجز الخلج عند كثير من الطلبة، فالبعد المكاني أعطى البعض الجرأة للمشاركة والحديث وإبداء الرأي، وهو مما يمكننا القول بأنه من إيجابيات التعلم عن بعد،

نتائج السؤال الثالث

ما هي التحديات التقنية التي واجهت طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثالث التحديات التقنية، كما يوضح الجدول (9):

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث

(التحديات التقنية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	أواجه مشكلة في سماع صوت المحاضر بشكل مستمر.	3.01	1.32	متوسطة
2.	لدي مشاكل بشكل مستمر في المشاركة في المحاضرة بسبب ضعف الانترنت.	3.04	1.36	متوسطة
3.	أعاني من انقطاع الانترنت بشكل مستمر أثناء المحاضرات.	2.92	1.29	متوسطة
4.	أواجه مشاكل في تحميل الملفات على نظام مودل.	2.88	1.30	متوسطة
5.	حرمت من المساق بسبب سوء الانترنت.	2.47	1.29	قليلة
6.	أواجه مشاكل في الاتصال في مودل وبالتحديد في وقت الاختبارات.	2.96	1.32	متوسطة
7.	ليس لدي خبرة في معالجة أي من المشكلات التقنية التي	3.03	1.37	متوسطة

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

			تواجهني عند استخدام جهاز اللابتوب.	
متوسطة	1.24	2.89	أواجه مشكلات تقنية أثناء عرض ملفاتي في المحاضرة.	8.
متوسطة	1.29	2.82	مهاراتي في استخدام التكنولوجيا ضعيفة جداً.	9.
متوسطة	1.26	2.87	تواجهني مشاكل تقنية عند التعامل مع نظام موودل.	10.
متوسطة	0.97	2.90	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (9) أن التحديات التقنية التي واجهت طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وقد تراوح متوسط فقرات هذا المجال بين قليلة ومتوسطة (2.47-3.04).

وقد حصلت الفقرة "الدي مشاكل بشكل مستمر في المشاركة في المحاضرة بسبب ضعف الانترنت" على أعلى متوسط حسابي (3.04) بدرجة متوسطة، وتعزي الباحثان ذلك إلى ضعف شبكة الانترنت عند الطالب، إضافةً إلى أن العائلات في المجتمع الفلسطيني عدد أفرادها كبير، وبالتالي يزداد الضغط الواقع على استخدام الانترنت إما بسبب العمل أو الدراسة سواء لطلبة الجامعات أو طلبة المدارس، فقد تحول جميع طلبة المدارس بكافة مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية إلى التعلم عن بعد.

في المقابل حصلت الفقرة "حرمت من المساق بسبب سوء الانترنت" على أدنى متوسط حسابي (2.47) بدرجة قليلة، وترى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية، حيث إنالحرمان من المساق إذا حصل عليه طالب يكون على الأغلب بسبب غياب متكرر أغلب الفصل الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قتيبي وآخرون (2020)

نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من حيث التحديات التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغير(برنامج الدراسة، الكلية، المعدل التراكمي)؟

- متغير برنامج الدراسة

للإجابة على هذا السؤال والمرتبب بمتغير برنامج الدراسة قامت الدراسة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، كما يوضح في الجدول (10):

الجدول (10): اختبارات لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير برنامج الدراسة

		الماجستير (ن=69)		البكالوريوس (ن=270)		
مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	5.34	0.72	3.14	0.71	3.65	التحديات الأكاديمية
0.000	5.18	0.68	3.63	0.68	4.12	التحديات النفسية
0.039	2.07	0.80	2.68	1.01	2.96	التحديات التقنية

أظهرت نتائج جدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المجالات الثلاث: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، والتحديات التقنية بين طلبة البكالوريوس الماجستير في التحديات التي تواجههم في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، لصالح طلبة البكالوريوس، وتعزي الدراسة هذه النتيجة إلى أن الإحساس بالمسؤولية لدى طلبة الماجستير أعلى، مما يقلل من التحديات التي تواجههم سواء في المجال الأكاديمي أو النفسي أو التقني، فضلاً عن الخبرة التي يتركها العمل لديهم، وهذا يتفق مع دراسة الهرش وآخرون (2010). عدد ساعات الماجستير اقل من عدد ساعات البكالوريوس فيولد ضغط اعلى عنده، طالب الماجستير انتقل لمرحلة دراسية أخرى عنده علم مسبق واسس معرفية في الدراسة بينما طلبة البكالوريوس حديثين التعلم الجامعي

- متغير الكلية

للإجابة على هذا السؤال والمرتبط بمتغير الكلية قامت الدراسة باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (11):

الجدول (11): اختبارات لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الكلية

		علمية (ن=118)		إنسانية (ن=221)		
الدلالة المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.519	0.645-	0.66	3.58	0.77	3.53	التحديات الأكاديمية
0.887	0.142-	0.66	4.03	0.72	4.02	التحديات النفسية
0.017	2.403-	0.89	3.07	1.009	2.81	التحديات التقنية

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

أظهرت نتائج جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجالين: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في التحديات التي تواجههم في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في حين كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مجال التحديات التقنية بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في التحديات التي تواجههم في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لصالح طلبة الكليات العلمية، وتعزي الدراسة هذه النتيجة إلى أن التخصصات العلمية بطبيعتها يصعب إيصال الرسالة والمعلومة فيها من خلال الشرح والتلقين، وتعتبر هذه الصفة الأعم للتعلم عن بعد، فضلاً عن الارتباط الوثيق فيها بين المساقات النظرية والعملية التي تحتاج وجود الطالب في مكان التطبيق مما يخلق هناك فجوة تجعل التحديات لدى طلبة هذه التخصصات أكبر، عكس التخصصات الإنسانية التي تعتمد بصورة كبيرة في تعليمها على الشرح والتلقين والإلقاء فيسهل إيصال رسالة التعلم من خلال التعلم عن بعد.

- متغير المعدل التراكمي

للإجابة على هذا السؤال والمرتبب بمتغير المعدل التراكمي قامت الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (12): اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	مجالات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	التحديات الأكاديمية	بين المجموعات	13.53	3	4.51	8.75	0.000
		داخل المجموعات	172.68	335	0.51		
		المجموع	186.21	338			
	التحديات النفسية	بين المجموعات	9.81	3	3.27	6.77	0.000
		داخل المجموعات	161.23	334	0.48		
		المجموع	171.05	337			
	التحديات التقنية	بين المجموعات	0.398	3	0.13	0.138	0.938
		داخل المجموعات	323.34	335	0.96		
		المجموع	323.74	338			

نلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجالين: التحديات الأكاديمية والتحديات النفسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي وذلك في التحديات التي

تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في حين أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال التحديات التقنية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي وذلك في التحديات التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وللوقوف على مصادر الفروق ضمن المجالين الأول والثاني تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما يوضح في الجدول (13):

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) لمصادر فروق المتوسطات الحسابية

تبعاً لمتغير المعدل التراكمي ضمن المجالين الأول والثاني

المجال	المستوى	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
التحديات الأكاديمية	ممتاز		0.211-	0.030	* 0.495
	جيد جداً	0.211		0.241	* 0.707
	جيد	0.030-	0.241-		* 0.465
	مقبول	* 0.495-	0.707-	* 0.465-	
التحديات النفسية	ممتاز		0.165-	0.010-	* 0.499
	جيد جداً	0.165		0.155	* 0.615
	جيد	0.010	0.155-		* 0.459
	مقبول	* 0.449-	* 0.615-	* 0.459-	

يتضح من الجدول (13) أن مصدر الفروق في المتوسطات الحسابية قد ظهرت بين الفئة مقبول وبين الفئات ممتاز وجيد جداً وجيد وذلك لصالح فئة المقبول، مما يعني أن الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية تقديراً مقبول كانت التحديات الأكاديمية والنفسية لديهم أكثر من بقية الطلبة؛ وترى الباحثتان أن هذه النتيجة طبيعية حيث أن هذه الفئة تخاف على معدلاتها أكثر من غيرها، وبما أن التعلم عن بعد حديث وجديد عليهم بالتالي قد يعرضهم ذلك لخسارة علامات مما يعني معدلات أدنى.

نتائج الدراسة:

نجمت النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة فيما يأتي:

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجاً"

1. إن تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة حصلت على درجة عالية، جاء في مقدمتها مجال التحديات النفسية بدرجة عالية، يليه مجال التحديات الأكاديمية بدرجة عالية، وفي المرتبة الأخيرة مجال التحديات التقنية بدرجة متوسطة.
2. إن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة في المجال النفسي هو القلق الدائم خشية انقطاع الكهرباء أو النت أثناء المحاضرة.
3. إن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة في المجال الأكاديمي هو كثرة المهام والواجبات الالكترونية، وعدم تزويد الطالب بتغذية راجعة عقب انتهاء الامتحان الالكتروني.
4. إن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة في المجال التقني هو وجود مشاكل بشكل مستمر عند الطالب في المشاركة في المحاضرة بسبب ضعف الانترنت
5. توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المجالات الثلاث: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، والتحديات التقنية بين طلبة البكالوريوس الماجستير في التحديات التي تواجههم في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، لصالح طلبة البكالوريوس.
6. لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المجالين: التحديات الأكاديمية، والتحديات النفسية، بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في التحديات التي تواجههم في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في كان هناك فروقاً عند مجال التحديات التقنية لصالح طلبة الكليات العلمية.
7. توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند المجالين: التحديات الأكاديمية والتحديات النفسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي وذلك في التحديات التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وذلك لصالح فئة المقبول، في حين أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال التحديات التقنية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي وذلك في التحديات التي تواجه طلبة جامعة النجاح الوطنية في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثان بمايلي:

1. توصي الأكاديميين العاملين في الجامعات بضرورة مراعاة ظروف الطلبة وتغليب الجانب الإنساني في التعامل، مما قد يخفف الضغط والعبء عليهم.

2. توصي الأكاديميين العاملين في الجامعات بضرورة التنوع في أساليب تقديم وعرض المحاضرات الالكترونية، مما يساعد على إيصال المعلومات بصورة أفضل للطلبة.
3. توصي الجامعات وإداراتها بتخفيف الضغط على الطلبة جراء القوانين الصارمة.

المصادر والمراجع

1. ابن منظور. لسان العرب، باب حدا، ص68.
2. الحجايا، محمد. 2010. واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. ورقة عملية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني بعنوان "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، جامعة البحرين، 6-8 أبريل، 2010.
3. سالم، أحمد. 2004. تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. القاهرة: مكتبة الرشد.
4. ضو، صلاح وعبد السلام، مصراتة، وسالمة، مفتاح. 2020. تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا). المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط.
5. الشهران، صالح (2012) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي
6. الدويكات، سناء (2017) معوقات التعلم عن بعد، مقالة أساليب التعلم، https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF
4. عبد الحسين ، نزار وإبراهيم ، اسيل (2020) واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق ، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات ،4(3) 101-116.
5. أويابة ، صالح وصالح ، أبو القاسم (2020) تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(3)، 133-159.
6. مقداي، محمد (2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(19) 96-114.
7. العواودة، طارق. 2012. صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كمايرها الأساتذة والطلبة.(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

تحديات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: "جامعة النجاح الوطنية نموذجا"

8. كاظم، سمير، (2021) واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة في تخصص المناهج وطرق التدريس، قسم الادارة والمناهج، جامعة الشرق الاوسط.
9. عامر، طارق (2013) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. صبري، ماهر (2009) من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ج1ج2، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة، مصر
11. عبد المنعم، رضوان (2016) المنصات التعليمية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
12. الغريب، اسماعيل (2009) التعلم الاليكتروني نحو عالم رقمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13. عباس، حكمت (2018) أهمية تطبيق التعليم الاليكتروني في التعليم العالي في العراق، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية 206-217.
14. العتيبي، سلطان (2012) كفايات التعلم الاليكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتعليم شمال الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان .
15. العتيبي ، ريم (2020) التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) المجلة العربية للنشر العلمي (22) .
16. قتيبي، عبير وزيادة، رنا ورشيد، آلاء وصانوري، زينة وظاهر، ازدهار وقطينه، نسرين. 2020. جائحة "كوفيد-19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين. <https://inee.org/system/files/resources>
17. المزين، سليمان. 2014. معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد (5)، العدد (10)، ص68.
18. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2005. الاستراتيجية العربية للتعليم عن بعد. تونس.
19. الهرش، مفلح ومحمد، الدهون ومأمون. 2010. معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (6)، العدد (1)، ص27.

20. Christopher, L., John, M., Down, B., Keith, W. & Penny, L. 2004. The Attitudes of Students and Academic Staff Towards Electronic Course Support-Are We Convergent. ERIC Document No. 14435309.

21. Conna, B. 2007. An Investigation of Incorporating Online Course in Public High School curricula. Retrieved from: <http://www.proquest.umi.com>.

22. Koohang, A. 2004. A Study of Users Perceptions Toward E-learning Courseware.
23. Mills, Sh., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. 2009. Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*. Vol. (5), No. (1).
24. Young .2004. Online Pedagogical Moodle Investigating Paradigm Change in Teaching? Through the School for all Community. *Journal of Computer Assisted learning*. Vol. 20, No. (2): 133-145.
25. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*,11(1),12-25
26. Hetsevich I. (2017). Advantages and disadvantages of E-learning technologies for students. <https://www.joomlaims.com/blog/guest-posts/elearning-advan-tages-disadvantages.html> (accessed 20 October, 2020)